الزيادة على ما امروا بتبليغه عمدا او نسيانا ويزيد الامانة
على الصدق بمنع وقوع المعصية غير كذب اللسان كنظر اجنبية

لغير ضرورة ويزيد الامانة على التبليغ بمنع وقوع المعصية
التي ليست من متعلق التبليغ كالسرقة ويزيد التبليغ على الصدق

بمنع ترك شيء مما امروا بتبليغه عمدا او نسيانا ويزيد التبليغ
على الامانة بمنع ترك شيء مما امروا بتبليغه نسيانا فقط

واما برهان وجوب صدقهم عليهم الصلوة والسلام فلانهم
لو لم يصدقوا للزم الكذب في خبرهم تعالى بتصديقه لهم بالمعجزة

وبيان ذلك ان الله تعالى صدقهم بالمعجزات والمعجزة تنزلت منزلة
قوله تعالى صدق عبدي في كل ما يبلغ عني فلو تصور الكذب

في خبرهم للزم كذب الله تعالى والكذب على الله تعالى محال فتصور
الكذب في خبرهم محال واما برهان وجوب الامانة والتبليغ

لهم عليهم الصلوة والسلام فلانهم لو خانوا بفعل محرم او مكروه
في حقهم او كتمان شيء مما امروا بتبليغه للخلق لانقلب المحرم او

المكروه والكتمان طاعة في حقهم لان الله تعالى قد امرنا باقتدائهم
في اقوالهم وافعالهم ولا يأمر الله تعالى بمحرم ولا مكروه وهذا

برهان الامانة

بعينه هو برهان وجوب الثالث واما دليل جواز الاعراض البشرية
لهم عليهم الصلوة والسلام فمما لا هلة وقوعها فيهم اما التعظيم

اجرّ او للتشريع او للتسلي عن الدنيا او للتنبيه بحسنة قد رها
عند الله تعالى بهم وعدم رضائه تعالى بها دار جزاء لاوليائه باعتبار

احوالهم فيها عليهم الصلوة والسلام ويجمع معرفة هذه العقائد
كلها قول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ان ما يجب

في حق الله تعالى وما يستحيل وما يجوز في قولنا لا اله الا الله
وما يجب وما يستحيل وما يجوز في حق الرسل عليهم الصلوة والسلام

Copyright © King Saud University